

## الحرم الجامعي

### مفهوم الحرم الجامعي

الحرم الجامعي مصطلح يعبر عن الوضعية التي تتميز بها الجامعة والتي لا يمكن بموجبها لقوى الأمن أن تتدخل فيها دون موافقة مسبقة من المسؤولين. وتكون هذه الوضعية مكرسة بالقانون، أو بالعرف

- يعبر هذا المفهوم عن قدسية الجامعة واحترام العلم والمعرفة؛
- هناك ارتباط وثيق بين مفهوم الحرم الجامعي والحرية الأكاديمية؛
- يفترض مفهوم الحرم الجامعي أن يكون مدير المؤسسة الجامعية هو المؤهل والمخول بالمحافظة على النظام وعلى الأمن في الجامعة

### نصوص قانونية :

حريات الحرم الجامعي مقننة ومنصوصة في الوثائق الرسمية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي (الجريد الرسمية العدد 24، 21 ذو الحجة 1419هـ الموافق ل4 أفريل 1999) و التي تنص على ما يلي:

- تعد مؤسسة التعليم العالي فضاء لحرية التفكير والبحث والإبداع والتعبير دون المساس بالنشاطات البيداغوجية ونشاطات البحث والنظام العام
- يشترط في التعليم والبحث الموضوعية العلمية وتقبل واحترام الآراء المخالفة.
- يتنافى التعليم والبحث مع أي شكل من أشكال الدعاية ويجب أن يبقىا بعيدين عن كل هيمنة سياسية و إيديولوجية.
- يتمتع أساتذة التعليم العالي بحرية كاملة في التعبير والإعلام خلال ممارسة نشاطهم التعليمي والبحثي دون الإخلال بالتقاليد الجامعية في مجال التسامح والموضوعية واحترام قواعد الآداب والأخلاقيات.
- يتمتع الأساتذة بحرية الانضمام إلى الجمعيات وبحق الاجتماع وفقا للشروط المحددة في التشريع المعمول به.
- يتمتع الطلبة بحرية الإعلام والتعبير دون المساس بنشاطات التعليم والبحث والنظام العام.

- يتمتع الطلبة بحرية الانضمام إلى الجمعيات وبحق الاجتماع وفقا للشروط المحددة في التشريع المعمول به.
- يتحمل رؤساء مؤسسات التعليم العالي مسؤولية حفظ النظام في الحرم الجامعي وحمايته ويمارسون هذه المهنة في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما والنظام الداخلي للمؤسسة مع توفير الإطار الضروري المادي والبشري الملائم.
- ينشأ لدى الوزير المكلف بالتعليم العالي مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية مكلف باقتراح كل التدابير المتعلقة بقواعد الآداب والأخلاقيات الجامعية وكذا احترامها. تحدد صلاحيات هذا المجلس وتشكيلته وقواعد سيره عن طريق التنظيم

### مستلزمات الحرم الجامعي

يستلزم مفهوم الحرم الجامعي توفر مجموعة من الشروط، هي كالتالي:

- حماية استقلالية أعضاء سلك التدريس؛
- حماية الحرية الفكرية؛
- حماية الطبيعة الابتكارية والابداعية للبحث؛
- تكريس قيم التسامح وعدم التمييز؛
- ضمان أمن الأشخاص والمحافظة على التجهيزات والهيكل؛
- ضمان قواعد الصحة والأمن والمحافظة على البيئة؛
- الالتزام باللباس الملائم؛
- عدم ممارسة الأنشطة التجارية إلا بترخيص من الجهات المؤهلة؛
- أن الحرم الجامعي فضاء عمومي يقدم خدمة عمومية للمجتمع.

### العناصر الفاعلة في الحرم الجامعي

المؤسسة الجامعية مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، لها شخصية معنوية وتخضع لوصاية الوزارة المكلفة بالتعليم العالي.

هناك مجموعة من العناصر الفاعلة في الحرم الجامعي عبارة عن اشخاص طبيعيين وهيئات تحدد العلاقة بينهم السير الحسن للحرم الجامعي، وهي:

- **مدير الجامعة وطاقم التسيير** (نواب المدير، الأمين العام للجامعة، عمداء الكليات ، مدراء المعاهد، نواب العمداء، نواب المدرء، الأمناء العامون للكليات والمعاهد، رؤساء الأقسام، نواب رؤساء الأقسام، مسؤولو الملحقات إن وجدوا)؛ يسهرون على التسيير اليومي للمرفق العمومي، وتطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية، توفير الشروط الملائمة لممارسة التعليم والبحث والنشاط، ويقومون بتسيير الموارد البشرية والمالية مع ضمان مصالح المرفق.
- **مجلس الإدارة:** ويتكون من ممثلي الدولة وممثلين منتخبين عن الأسرة الجامعية والقطاعات الأساسية المستخدمة. ويتداول في القضايا المتعلقة بتطوير المؤسسة الجامعية، الشؤون المالية والميزانية والقضايا ذات الصلة بالموارد البشرية وتحديد المحاور الكبرى لسياسة الجامعة. وهناك مجلس على مستوى الكليات والمعاهد.
- **مجلس آداب واخلاقيات المهنة الجامعية:** وهو هيئة معينة تضم أساتذة من المصنف العالي، مشهود لهم بحسن السيرة والأخلاق، تسهر على ضمان احترام الآداب والأخلاقيات الجامعية كما هو منصوص عليها في الميثاق، وتعمل على محاربة السرقات العلمية والوقاية منها.
- **المجالس التأديبية:** هي هيئات تسهر على ضمان احترام الطلبة للقواعد العامة للانضباط والحفاظ على النظام داخل الحرم الجامعي؛ والقائمة على احترام الآخر والمحافظة على ممتلكات وتجهيزات المؤسسة الجامعية. كما تسهر على ضمان احترام الطلبة لأحكام القانون الداخلي للمؤسسة الجامعية.
- **اللجان المتساوية الأعضاء:** هي عبارة عن لجان مهمتها النظر في جميع القضايا ذات الطابع الفردي التي تهم الموظفين. تتكون من عدد متساو بين ممثلي المؤسسة وممثلين منتخبين من العمال.

#### هيئات النشاط العلمي والثقافية والرياضية

- **النوادي العلمية:** هي إطار لممارسة الأنشطة العلمية والثقافية من قبل الطلبة المنتظمين في المؤسسة. ويتم التصريح بتأسيس النوادي من قبل مسؤولي المؤسسات.

- **الجمعيات الثقافية والرياضية:** هي تجمعات تطوعية من غير هدف مريح، معتمدة ومرخصة يقوم أعضاؤها بوضع معارفهم ومواردهم لغرض ترقية وتشجيع النشاطات في مختلف الميادين غير السياسية. يرتبط نشاط الجمعية بهدفها، وتسعى إلى خدمة الصالح العام، ولا يتعارض نشاطها مع القيم والمبادئ الوطنية.

#### الشركاء الاجتماعيون

- **النقابات العمالية:** هي مصلحة ذات قيمة معنوية يمنحها القانون للعمال يتم بموجبها تمثيل العمال والدفاع عن مصالحهم، ترقية أحوالهم، الدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية. تتميز النقابات بالتعدد.
- **النقابات الطلابية:** هي عبارة عن جمعيات تهدف إلى الدفاع عن مصالح الطلبة وترقية التحصيل العلمي والمساهمة في توفير ظروف الممارسة البيداغوجية السليمة في إطار القوانين السارية. وتمارس نشاطها وفقا لاعتمادات تمنح لها من قبل الوزارة المكلفة بالداخلية.